

## سعادة وزير العدل المستشار/ محمود أبو الليل

نتقدم لسعادتكم بالتحية الطيبة وبالغ الاحترام والتقدير.

طالعنا في الصحف أنكم طلبتم من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أن يُبدي رأيه فيما يتعلق بشرعية الدين البهائي في أعقاب الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا في القضية رقم ٢٤٠٤٤ للسنة القضائية ٥٨.

بداية نود أن نُعرب لكم عن الشكر والتقدير لجهدكم واهتمامكم في سعيكم للحصول على إجابات على الأسئلة التي قُدمت لكم بوصفكم وزيرًا للعدل نتيجة لحكم المحكمة هذا.

إننا نتطلع بالسرور والأمل والرجاء أن يضطلع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ذو السمعة الطيبة بدراسة الدين البهائي إذ أن ما نرجوه هو أن تُبنى دراسة المجمع للدين البهائي على حقائق لا على الأوهام والأفكار المغلوطة فيها الشائعة عن الدين البهائي. وإذا رغب مجمع البحوث الإسلامية المساعدة فقد أبدت الجامعة البهائية العالمية استعدادها لتقديم عرض موجز عن الدين البهائي لتسهيل دراسته.

نُرفق طيه صورة من خطاب الجامعة البهائية العالمية إلى الأزهر الشريف لمعلوماتكم. مع أننا لم نسمع بعد عما إذا كان الأزهر الشريف سيقبل عرضنا أم لا.

نحن ندرك أن حكم المحكمة الإدارية مبني على أساس الالتزام بالقانون وعلى احترام ومراعاة القانون كما جاء نصه في كل من دستور بلدنا وفي الإعلان العالمي لحقوق المدنية والسياسية ولا علاقة له بالفصل في شرعية دين. بالإضافة إلى ذلك فإنه يستند إلى نص القانون الذي يستوجب ذكر ديانة صاحب الوثائق الثبوتية الملزم استخراجها بأمر الحكومة. حتى ولو كان ذلك الدين غير معترف به.

أنتم تعلمون أن العديد من المسلمين يعيشون في أقطار غير مقبول عند العموم فيها المصدر الإلهي للإسلام. ولكن هؤلاء المسلمون يتطلعون إلى منحهم حقوقهم تحت قوانين تلك الأقطار والموثيق العالمية ذات الصلة بحقوق الإنسان. كل ما يطلبه البهائيون في مصر هو أن تُمنح حقوق المواطنة وألا نُعرّف زورًا وتزييفًا في وثائقنا الثبوتية. أملنا الوطيد أنكم كوزير للعدل ستؤمنون على تنفيذ حكم المحكمة نصًا وروحًا.

نرجو من سعادتكم أن تتفضلوا بقبول أطيب أمنياتنا واحترامنا.

### مقدمه لسيادتكم :

- أ/ أمين أبو الفتوح بطاح - مدير عام سابق بوزارة الشؤون الاجتماعية
- أ.د/ لبيب إسكندر حنا - أستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة
- د/ سميرة حسن علي - صيدلانية
- أ.د.م/ بسمة جمال محمد - أستاذ مساعد بطب أسنان جامعة القاهرة
- م/ هشام سعد السيد مصطفى - مدير عام إدارة الكباري بشركة المقاولات المصرية
- م/ وفاء هندي - مدير تنفيذي بالقطاع الخاص

## مرفقات:

صورة من خطاب الجامعة البهائية العالمية لفضيلة الإمام الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس مجمع البحوث الإسلامية وشيخ الأزهر الشريف بتاريخ ٢٨/٤/٢٠٠٦ م (أصل باللغة الإنجليزية + الترجمة العربية للخطاب).

## صورة مبلّغة:

- لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
- السيد أ.د/ أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء
- السيد اللواء/ حبيب العادلي وزير الداخلية
- السيد/ محمود أبو الغيط وزير الخارجية
- السيد أ.د/ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب
- السيدة د/ زينب رضوان وكيل مجلس الشعب
- فضيلة أ.د/ محمد سيد طنطاوي رئيس مجمع البحوث الإسلامية وشيخ الأزهر الشريف
- فضيلة الشيخ إبراهيم عطا الفيومي أمين عام مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف
- السيد أ.د/ بطرس غالي رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان
- السيد أ.د/ أحمد كمال أبو المجد نائب المجلس القومي لحقوق الإنسان